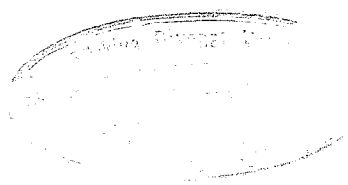


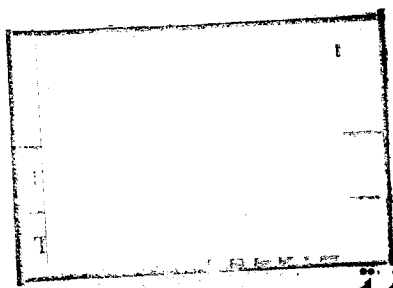
٤٢-٢١

# النظام الجديد



تأليف

عبد الرحمن بدوي



دار الثقافة

بيروت - لبنان

١٩٧٣

## تصدير عام

غاية الموجود أن يجد ذاته وسط الوجود . وهاهنا صورة إجمالية للمذهب  
فسرنا فيه الوجود على أساس الزمان ، وحاولنا تحقيق هذه الغاية للإنسان .

عبد الرحمن بدوي

أغسطس ١٩٤٣

الطبعة الثالثة

(١) مبتكرات

- ١ - الزمان الوجودي  
٢ - هموم الشباب  
٣ - امرأة نفسى (ديوان شعر)  
٤ - الحور والنور  
٥ - هل يمكن قيام أخلاق وجودية  
٦ - نشيد الغريب

(ب) دراسات أوروبية

- ١ - الموت والعبقرية  
٢ - دراسات وجودية

حلاصة الفكر الأوروبي

- ١ - نيتشه  
٢ - أشبنجلر  
٣ - شوبنهاور  
٤ - أفلاطون  
٥ - أرسطو  
٦ - ربيع الفكر اليوناني  
٧ - خريف الفكر اليوناني  
٨ - برجسون

(ج) دراسات إسلامية

- ١ - التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية  
٢ - تاريخ الأحاديث في الإسلام  
٣ - شخصيات قلقة في الإسلام  
٤ - أرسطو عند العرب  
٥ - الإنسانية والوجودية في الفكر العربي  
٦ - المثل العقلية الأفلاطونية  
٧ - منطق أرسطو في ٣ أجزاء  
٨ - رابطة العدوية  
٩ - شطحات الصوفية (أبو يزيد البسطامي)  
١٠ - التوحيدى: الاشارات الالهية  
١١ - مسكويه: الحكمة الخالدة  
١٢ - فن الشعر لأرسطو وشروحه العربية  
١٣ - الانسان الكامل في الاسلام  
١٤ - روح الحضارة العربية  
١٥ - في النفس لأرسطو (ومعه: الآراء الطبيعية لفلوطرخس والنبات لأرسطو والحس والمحسوس لابن رشد)  
١٦ - الأصول اليونانية للنظريات السياسية في الاسلام  
١٧ - ابن سينا: عيون الحكمة  
١٨ - ابن سينا: البرهان (من «الشفاء»)  
١٩ - الأفلاطونية الحديثة عند العرب  
٢٠ - أفلوطين عند العرب

(د) الروائع المائة

- ١ - ايشندورف: حياة حائر بائر  
٢ - فوكيه: أندين  
٣ - جيته: الديوان الشرقى  
٤ - جيته: الأنساب المختارة  
٥ - بيرن: أسفار اشبلد هارولد  
٦ - ثرفانتسن: دون كخيوته

فهرس الكتاب

الوجود بالزمان

الواقع والإمكان ... .. ٤٦-١  
الوجود: المطلق والمعين (١-٦)؛ الوجود عند هيجل (٦-١٦)؛ الزمان عند هيجل (١٦-٢٢)؛ الروح المطلقة (٢٢-٢٣)؛ المسائل الرئيسية للوجود عند هيجل (٢٣-٢٤)؛ نقد هذه المسائل: الأولى (٢٤-٢٥)؛ نقد الديالكتيك الهيجلى (٢٥-٣١)؛ الثانية (٣١ وما يليها)؛ الفكر والوجود وأيهما الذى يضع الآخر (٣٢-٣٤)؛ معنى الوجود وأقسامه (٣٤-٣٦)؛ الموضوع والذات (٣٦-٣٧)؛ الذات والإرادة (٣٧-٣٩)؛ معنى الذات وأحوالها (٣٩-٤٥)؛ الوجود لا يمكن أن يفسر إلا على أساس الزمان (٤٥-٤٦).

الزمان اللاوجودى ... .. ١٤٩-٤٧

المذاهب الرئيسية الثلاثة في الزمان (٤٧-٤٩)؛ أصول مذهب أرسطو عند أرسطو (٤٩-٥٢)؛ الزمان عند أفلاطون (٥٣-٥٨)؛ نظرية أرسطو (٥٨-٦٣)؛ الآن (٦٣-٦٨)؛ الزمان والنفس (٦٨-٦٩)؛ الوجود في الزمان (٦٩-٧٠)؛ عود إلى الآن (٧٠-٧٣)؛ السرميدية (٧٣-٧٦)؛ الأفلاطونية الحديثة ونظريتها في الزمان (٧٦-٧٨)؛ بين أرسطو وبين الأفلاطونية الحديثة (٧٨-٧٩)؛ نظرية إيميليوخوس (٧٩-٨٠)؛ نظرية أيرقليس (٨٠-٨٢)؛ السرميدية عند اليونان (٨٢-٨٣)؛ نظرية الزمان بين اليونان والحديثين (٨٣-٨٤)؛ نظرية ديسقيوس (٨٤-٨٦)؛ الخصائص العامة لنظرية الزمان عند اليونان (٨٦-٨٨)؛ نظرية الحديثين (٩١-٩٣)؛ نظرة الروح العربية (٩٣-٩٤)؛ نظرة أوغسطين (٩٤-١٠٠)؛

نظرية الحديثين في الزمان: رأى نيوتن (١٠٠-١٠١)؛ رأى لينتس (١٠١-١٠٢)؛ مذهب كنت في الزمان (١٠٣ وما يليها)؛ العرض الميتافيزيقى (١٠٤-١٠٦)؛ العرض المتعالى (١٠٦-١١٠)؛ خصائص الزمان عند كنت (١١٠-١١٥)؛ نقدنا لهذه النظرية (١١٥-١٢٠)؛ نقد برجسون له (١٢١-١٢٣)؛ نقد اشبنجلر له (١٢٣-١٢٨)؛ الزمان والرياضة (١٢٩-١٣١)؛

النظرية النسبية في الزمان: خاصتها (١٣٠-١٣١)؛ أصولها (١٣١-١٣٣)؛ نظرية أينشتين (١٣٣-١٣٤)؛ النتائج العامة لنظرية النسبية المحدودة والعممة (١٣٤-١٣٧)؛ نتائجها في صلتها بالفلسفة (١٣٧-١٣٨)؛ نقد هذه النظرية: عند كاسيرر ودريش (١٣٨-١٣٩)؛ عند برجسون (١٣٩-١٤٢)؛ رأينا في هذه النظرية (١٤٢-١٤٨)؛

نتائج هذا العرض التاريخى (١٤٨-١٤٩).

## الوجود الناقص

التناهي الخالق ... .. ٢٣٩ - ١٥٣

الفردية (١٥٣-١٥٥) ، لوحة مقولات جديدة (١٥٥-١٥٧) ، لوحة المقولات :  
مقولات العاطفة : مقولة الالم (١٥٨-١٦٤) ، مقولة الحب (١٦٤-١٦٩) ،  
الثالث الأول والثاني (١٦٩-١٧٠) ، القلق (١٧٠-١٧٥) ، صلة المقولات  
بالزمان (١٧٣-١٧٧) ، نتائج بيان مقولات العاطفة (١٧٨-١٧٩) ، الفكر  
والعاطفة (١٧٩-١٨١) .

مقولات الإرادة : مقولة الخطر (١٨٢-١٨٧) ، مقولة الطفرة (١٨٧-١٩٠) ،  
الوجود منفصل (١٩١-١٩٢) ، اللامعقول (١٩٢-١٩٣) ، اللاعالية (١٩٣-  
١٩٩) مقولة التعالي (١٩٩-٢٠٦) ، ملكة الإدراك الحقيقية عندنا هي الوجدان  
(٢٠٦-٢٠٨) ، منطق الوجدان منطق التوتر (٢٠٨-٢٠٩) ،

إقامة منطق جديد على أساس فكرة التوتر : إدخال فكرة الزمانية في تقسيم  
الأحكام (٢١٠-٢١١) ، التوتر هو مبدأ المنطق الجديد بدلا من مبدأ الهوية  
(٢١١) ، معنى الحمل (٢١١-٢١٣) ، الجدة في الحكم والقياس (٢١٣-٢١٤) ،  
الأحكام الوجودية وأحكام الهوية (٢١٤-٢١٦) ؛ الحكم بين حيث الحكم  
والكيف (٢١٦-٢١٨) ، معنى السلب (٢١٨-٢١٩) ؛ الجدة في القياس  
(٢٢٠) ؛ نتائج المنطق الجديد (٢٢١-٢٢٢) .

الزمان والخلق : الصلة بين الزمان وبين العدم (٢٢٢-٢٢٣) ، مشكلة العدم  
(٢٢٤ وما يليها) ، نقد رأي برجسون في العدم (٢٢٥-٢٢٣) ، معنى العدم  
عند هيدجر (٢٣٠-٢٣٣) ، نقد هذا المعنى (٢٣٣-٢٣٤) ، نظريتنا في العدم  
(٢٣٤-٢٣٦) ، نتائج هذه النظرية (٢٣٦-٢٣٨) ، الزمان هو علة الاتحاد  
بين العدم والوجود (٢٣٨-٢٣٩) .

التاريخية الكيفية ... .. ٢٦١ - ٢٤٠

الزمان والمنفصل (٢٤٠ وما يليها) ، الذاكرة والزمان (٢٤٢-٢٤٥) ،  
الفرقة بين آفات الزمان (٢٤٥-٢٤٦) ، الإمكان أسبق من الواقع (٢٤٧-  
٢٤٨) ، المقولات تعبر عن الآفات الزمانية (٢٤٨-٢٤٩) . ، الاشكالات  
والأغاليط في فكرة السرمدية (٢٤٩-٢٥١) ، السرمدية وهم (٢٥١-٢٥٢)  
لا وجود إلا وهو متمزم بالزمان (٢٥٢-٢٥٣) ، الدهر (٢٥٣) ؛ الزمانية أسيانة  
بطبيعتها (٢٥٤-٢٥٥) ، الأولوية بين الآفات (٢٥٥-٢٦٠) ؛ وحدة الآفات  
(٢٦١-٢٦٠) ؛ الوجود تاريخي ، وتاريخيته كيفية (٢٦١) .

## الوجود بالزمان

## الواقع والامكان

وجود الإنسان نسيج من الواقع والإمكان ، يحاك على نول الزمان .  
فالوجود نوعان ، وكلاهما يطلق بعدة معان : وجود مطلق ، ووجود  
معين .

أما المطلق فيمتاز خصوصاً بخصائص ثلاث (١) : أولاها أن تصوره أعم  
التصورات ؛ أو كما قال أرسطو (٢) : « هو أكثر الأشياء كلها عموماً  
وكلية » ؛ وهذه الكلية ليست كلية الجنس ، أعنى أن الوجود ليس جنساً  
يشمل الموجودات بوصفها خاضعة للتقسيم إلى أجناس أدنى وأنواع ؛ وإنما  
هي كلية فوق كل جنس مهما كانت درجته في العلو ، ولذا نعت المدرسيون  
هذا النوع من الحدود بأنه حدود متعالية ، أى تلك التى تتعالى على المقولات  
الأرسطية وتصلح للحمل على الموجودات كلها بلا استثناء . والعلة فى هذا أن  
الوجود ليست صفة تحدد التصور أو الماهية ، بمعنى أنها شئ ينضاف إليه فيعينه  
صفةً كما هى الحال بالنسبة إلى كل حد يدخل تحت المقولات ، وإنما هى ، كما  
يقول كنت (٣) : « مجرد وضع شئ أو تعيينات فى ذاتها » ، ولذا لا يعدها  
هو محمولاً حقيقياً . ولكن هذا العموم ليس معناه الوضوح ، بل بالعكس :  
هذا التصور هو أشد التصورات غموضاً وأخفاها ، بالنسبة إلى المعرفة  
البرهانية التصورية على الأقل .

وهذه الكلية نفسها تستلزم عدم قابلية هذا التصور لأن يحد ، لأن الحد  
يتم بالجنس القريب والفصل النوعى ، وفكرة الوجود لا تدخل كما رأينا تحت

(١) راجع هيدجو : «الوجود والزمان» ، ص ٣ .

(٢) أرسطو : «ما بعد الطبيعة» م ب ف ٤ ص ١٠٠١ ا س ٢١ .

(٣) كنت : «تقد العقل المجرد» ، الطبعة ص ٥٩٨ = الطبعة ص ٦٢٦ .